جنرال أمريكي يعترف: قوات الاحتياط "منهارة ومهزومة"

محمد بشير (الترجمة)

في مذكرة سرية رفعت الى البنتاجون اشتكى الجنرال جيمس هيلملي قائد قوات الاحتياط الامريكية عن الحالة التي وصلت اليها قواته، مؤكدا انها تنهار ويسيطر عليها الاحساس بالهزيمة.
وذكرت «واشنطن بوست» ان جيمس وصف سياسات وزارة الدفاع في تعبئة وإدارة قوات الاحتياط بالقديمة وغير المجدية.
وقال ان مطالباته المتكررة بتعديل هذه السياسات قوبلت بالرفض من قبل الوزارة.
وأكد ان القوات التي يشرف عليها وصلت الى مرحلة لاتستطيع عندها ان تنجز مهماتها في العراق وافغانستان.
يذكر ان عدد هذه القوات يبلغ اكثر من مائتي الف جندي.
واشارت مذكرة جيمس هيلملي حالة من القلق في اوساط الكونجرس، حيث انتقد السيناتور جاك ريد العضو في لجنة القوات المسلحة العبء الكبير الذي ألقته الادارة على قوات الاحتياط.

WWW.OKAZ.COM.SA

الامير نايف عقب استقبال الرئيس التونسي لسموه:

المملكة في افضل الاوضاع والنمو الاقتصادي في أوفر مستوى

واس(تونس)

اعرب صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب عن تقديره لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لما يوليه من عناية لمجلس وزراء الداخلية العرب.. مؤكدا سموه حرص فخامته على انجازات المجلس .
وذكر سموه في تصريح ادلى به عقب استقبال فخامة الرئيس زين العابدين بن علي لسموه امس انه ابلغ فخامة الرئيس التونسي تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وتقديره واحترام الشعب السعودي لشعب تونس الشقيقه .
وقال سمو وزير الداخلية ان اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الثانية والعشرين كانت ناجحة ولله الحمد وذلك نتيجه للرعاية التي حظى بها المجلس من فخامة الرئيس.
واوضح سموه انه طمأن فخامة الرئيس التونسي على بلده الثاني المملكة العربية السعودية لافتا الى وجود سياسة وتوجه واحد بين البلدين وذلك من خلال ما وقع بين البلدين ممثلا في القيادتين . وتمنى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز لتونس الاستقرار والتقدم والرقي بقيادة فخامة الرئيس.

● الامير نايف خلال مباحثاته مع الرئيس التونسي

وقال سموه «ان الشعب التونسي شعب عزيز في هذا الظرف شيء نقدره مؤكدا سموه ان ما يحصل من عمليات صحيح انه مقلق ومزعج وادواته ابناء الوطن ولكن الامور مسيطر عليها» .
واضاف سموه «ان هذه الامور لم تؤثر على مسار المواطن السعودي والمقيم وبشكل اكثر على اعمال الدولة فالناس يعيشون حياة طبيعية والدخول والخروج من المملكة يسير بحركة طبيعية والحركة الاقتصادية في اوفر مستوى والنمو الاقتصادي جيد جدا وقد يكون افضل من دول العالم » مبينا سموه ان راس المال جبان لا يمكن ان يتحرك في بيئة غير امنة ومستقره.
وقال سمو وزير الداخلية «ان فخامة الرئيس واثق في واقع المملكة ولكن حريص اكثر» مؤكدا سموه ان المملكة في افضل الاوضاع وانما لا يوجد شك ان هذه الاشياء تزعج وان العمل المشترك لو كان عربيا او دوليا لمكافحة الارهاب هو الشيء المطلوب الان وان هذا ما اكده فخامة الرئيس .
وجدد سمو وزير الداخلية في ختام تصريحه شكره وتقديره لتونس راجيا لها مزيدا من التقدم والازدهار والخير في ظل القيادة الحكيمة للرئيس زين العابدين بن علي الرجل المخلص العامل في خدمة وطنه وخدمة الامة العربية .

خلا من التأكيد على عروبة العراق وأضيفت عبارة "حسبما يقرره الشعب العراقي".. البيان الختامي لدول الجوار:

تأييد اجراء الانتخابات.. ادانة الارهاب والخطف.. تعهد بعدم التدخل في الشؤون الداخلية

عبد الجبار أبو غربية (عمان)

اختتمت في عمان مساء أمس أعمال مؤتمر وزراء خارجية دول جوار العراق، وقد ترأس وفد المملكة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل ولوحظ ان البيان الختامي قد خلا من عبارة كان الأردن يريد إدخالها وتأكيدها، وهي التأكيد على عروبة العراق، وكانت إيران قد تشددت حيال هذا البند الذي يبدو انها نجحت في عدم تضمينه للبيان الختامي .
بينما قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية رجب السقيري ان جميع المشاركين أيدوا مشروع البيان الختامي الذي أعده الاردن، مشيرا الى ان أعمال المؤتمر جرت في جو ودي إضافة الى توافق آراء جميع المشاركين فيه. ووصف وزير الخارجية الاردني هاني الملقي البيان بأنه «توافقي» وانه لم يتم تعديل أي بند فيه خلال الاجتماع المغلق المطول امس «٤ ساعات» سوى اضافة عبارة «حسبما يقرره الشعب العراقي» (بند٣) الى تعريف العراق بأنه دولة متحدة تقدم على الديمقراطية التعددية.
وقال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في تصريح عقب الجلسة الختامية " نحن مسرورون لنتيجة الاجتماع خاصة في هذا الوقت الدقيق والحساس، وأمامنا استحقاق انتخابي لا بد من ان نجتازه بنجاح وبدعم أشقائنا في دول الجوار العربي والإسلامي .
وقال زيباري، إن أهم رسالة في المؤتمر هي إجماع هذه الدول على ضرورة دعم الانتخابات القادمة في العراق، وهي النقطة الأساسية التي كانت هنا وبجهود الجميع وبتعاون الاخوة في المملكة الاردنية الهاشمية توفقنا في صياغة هذه الرسالة ".
وفيما يلي نص البيان الختامي :

احترام سيادة العراق

١- إعادة التأكيد على الاحترام لسيادة العراق واستقلاله ووحدة وسلامة أراضيه ووحدته
ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وفقا لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة ولمبدأ حسن الجوار، واكدوا كذلك على حق الشعب العراقي في حياة آمنة ومستقرة، وفي تقرير مستقبله بحرية بالوسائل الديمقراطية ، وممارسة السيطرة الكاملة على موارده الطبيعية والمالية وعلى التزامهم بدعمه لتحقيق هذه الغايات.
٢- التشديد على الدور الرئيس للأمم المتحدة في مساندة العملية السياسية بالعراق على النحو الوارد في الفقرتين ٤و٧ من قرار مجلس الامن ١٥٤٦، حيث رحب الوزراء في هذا الصدد، حث الوزراء الشعب العراقي بكافة أطيافه على أداء واجبه في الانتخابات المقبلة والإسهام بالتالي في صياغة مستقبله،حيث ان الانتخابات تمثل الفرصة الوحيدة المتاحة حاليا على طريق الديمقراطية والحرية، وبما يمكن العراق من العيش بسلام مع جيرانه.

ادانة الإرهاب

٤- إدانة كافة أعمال الارهاب ضد المدنيين والأماكن المقدسة في العراق وفي المنطقة والدعوة للوقف الفوري لها تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي وشعوب المنطقة وحفاظا على أرواح الأبرياء احتراما لحقوقهم الإنسانية ودعوة كافة الاطراف الى تفادي استخدام القوة والعنف ضد المدنيين وممارسة أقصى درجات ضبط النفس.
وأعرب الوزراء عن دعمهم لجهود الحكومة العراقية المؤقتة إضافة الى الدول الاخرى للتعامل بحزم وبما يتفق واحكام القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الامن ذات الصلة مع التواجد الإرهابي والأنشطة الارهابية التي تجري في العراق او منه او إليه والتي تهدد امن دول الجوار .
٥ - إدانة كافة أعمال الخطف والاغتيال بما فيها تلك التي يتعرض لها المدنيون العاملون في مجال النقل وفي المؤسسات المحلية والأجنبية العاملة في مجال إعادة اعمار العراق والمنظمات الدولية والإنسانية التي تقدم المساعدة للشعب العراقي وأعضاء البعثات الدبلوماسية والصحفيون.
الصدد بالدور الريادي الذي لعبته المنظمة من خلال تقديم النصح والمساندة لعملية إجراء الانتخابات، بما في ذلك القرار الأخير بزيادة عدد أعضاء الفريق الموجود في العراق للمساعدة في الإعداد للانتخابات .
كما أكد الوزراء على أهمية دور الأمم المتحدة في تعزيز الحوار الوطني وبناء التوافق فيما يتعلق بصياغة الدستور حسبما يقرره الشعب العراقي في عام ٢٠٠٥، ولهذه الغاية ناشد الوزراء المجتمع الدولي توفير المساعدة اللازمة لحماية موظفي الأمم المتحدة في العراق والى جانب دور الأمم المتحدة رحب الوزراء بالدور الذي تلعبه جامعة الدول العربية في كافة الجهود الرامية الى استكمال العملية السياسية في العراق وتمكينه من استعادة دوره الحيوي كعضو مؤسس في الجامعة العربية.
ورحب الوزراء كذلك بالمساهمة الإيجابية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في العملية السياسية الجارية في العراق .
٣-اكد الوزراء استعداد بلدانهم للتعاون مع الحكومة العراقية المؤقتة لتوسيع المشاركة في العملية السياسية بروح من الحوار الوطني وبناء التوافق، لدعم عملية انتقال العراق الى دولة متحدة تقوم على الديمقراطية والتعددية بهيكلية فيدرالية حسبما يقرره الشعب العراقي، وتراعى فيها الحقوق السياسية والإنسانية، مع احترام جميع الدول المعنية للاتفاقيات الثنائية والإقليمية المعقودة، وفي هذا الصدد، حث الوزراء الشعب العراقي بكافة

● الامير سعود الفيصل يتحدث مع أحد اعضاء الوفد السعودي عكاظ"أ.ف.ب"

كما دعا الوزراء جميع الاطراف الى تكثيف جهودها لمساندة الحكومة العراقية المؤقتة في مواجهة الأنشطة الإجرامية.
٦- دعوة كافة الاطراف المعنية الى الاستمرار في اتخاذ خطوات عملية للاسهام في استقرار العراق واعادة تأكيد التزامات الدول الاعضاء في الامم المتحدة وفق ما جاء في قرار مجلس الامن ١٥٤٦ فيما يتعلق بمنع تنقل الارهابيين الى العراق ومنه وتزويدهم بالسلاح او التمويل .

السيطرة على الحدود

كما دعا الوزراء الدول المجاورة للعراق وكافة الاطراف الدولية المعنية لتكثيف تعاونها من اجل احكام السيطرة على الحدود العراقية وبهذا الصدد رحب الوزراء بالنتائج التي تم التوصل اليها في اجتماع وزراء داخلية دول جوار العراق الذي عقد في طهران ودعوا الى العمل على تطبيق الالتزامات التي تم الاتفاق عليها في ذلك الاجتماع خاصة فيما يتعلق بتوثيق التعاون المشترك في مجالات امن الحدود والحركة عبر الحدود ودعم محاربة الارهاب ومنع انتقال الاموال للانشطة الارهابية وتهريب البضائع والسلاح والعقاقير المخدرة عبر الحدود .
ورحب المجتمعون كذلك باتفاق وزراء داخلية دول الجوار على استعداد بلدانهم لتوفير التدريب والمعدات لقوات الشرطة العراقية وحرس الحدود العراقي .
٧- اشار الوزراء الى ان مهمة القوة المتعددة الجنسيات في العراق تتمثل في التعاون مع الحكومة العراقية المؤقتة لتوفير الامن اللازم لسير العملية السياسية في العراق لحين اكتمال هذه العملية حيث ستنتهي في تلك المرحلة ولاية القوة المتعددة الجنسيات
٨ - اعادة التأكيد على اهمية تقديم اعضاء النظام العراقي السابق الذين ارتكبوا جرائم حرب ضد ايران والكويت وجرائم ضد الشعب العراقي للمحاكمة .
٩- التأكيد على دعم الوزراء لعقد الاجتماع التحضيري المقبل لالية متابعة الاجتماع الوزاري الدولي حول العراق «شرم الشيخ» والذي سيعقد في القاهرة بتاريخ ٢٠٠٥/١/١١م.
١٠- التشديد على ضرورة مواصلة الحوار فيما بين دول الجوار والعراق لبحث تطورات العملية السياسية وسبل مساعدة العراقيين على تحقيق الوحدة والامن والاستقرار وسلامة الاراضي العراقية.
١١- الترحيب بدعوة الحكومة التركية لاستضافة الاجتماع المقبل في اسطنبول.

الأمير نايف .. ارتياح من القرارات وامتعاض من التفعيل

د. طلال صالح بنان

بدا سمو وزير الداخلية في المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير الداخلية المصري حبيب العادلي- بوصف سموه الرئيس الفخري لمجلس داخلية الدول العربية -مرتاحاً من القرارات التي صدرت عن المجلس في دورته الثانية والعشرين حيث اختتمت أعمالها مساء أول أمس في مقر المجلس بالعاصمة التونسية قرارات المجلس، كما أكد سموه: لا تصدر ''اعتباطاً'' ولكنها تخضع، قبل إقرارها، في مرحلة صياغتها، لمناقشات ودراسات متعمقة، للتعامل مع القضايا التي هي بصدد التصدي لها، بكل موضوعية وتجرد. من هنا فإن الموافقة على هذه القرارات، كما يرى سموه: يُتَوَقعُ أن تتجاوز شكليات مرحلة التوقيع إلى البدء في التنفيذ، انعكاساً للنية الصادقة في التفعيل، من قبل الدول الأعضاء في المجلس، التي ظهرت في مرحلة التوقيع. لكن ما لاحظه سموه: أن دولاً أعضاء في المجلس ''تتباطأ'' في مرحلة التصديق على تلك القرارات، ومن ثمَّ تتعطل عملية تفعيلها، مما يضر بالتزاماتها بتلك القرارات... الأمر الذي يؤثر سلباً على الجهد الجماعي لمواجهة تحديات المشاكل التي صدرت تلك القرارات لمواجهتها. من هنا لاحظ سموه: أن اللجوء إلى أسلوب التعامل الثنائي لمواجهة مشاكل القضايا الأمنية الخطيرة، قد يُمَثل بديلاً للجهد الجماعي تحت مظلة الجامعة العربية، التي يمثلها المجلس... وهذا، كما يرى سموه: يقلل من كفاءة النظام العربي، كمنظومة إقليمية، في مواجهة تحديات الأمن القومي العربي، التي من أجلها أنشئت مؤسسات إقليمية عربية ''تُعنى'' بقضايا الأمن القومي العربي، مثل مجلس وزراء الداخلية العرب. إذا كان هذا الأمر السلبي الخاص بتفعيل قرارات مجلس وزراء الداخلية يطغى على قرارات المجلس، لا عجب أن ينسحب هذا على أي تعاون يتطور بين المجلس وفعاليات رسمية عربية أخرى، على مستوى النظام العربي. ضرب سمو وزير الداخلية مثلاً بما تطور من تعاون بين مجلس وزراء الداخلية ووزراء الإعلام العرب، العام الماضي. المسألة، كما أوضحها سموه: ليست محاولة ''وصاية'' أو ''بسط'' نفوذ من قبل وزراء الداخلية العرب على زملائهم وزراء الإعلام العرب.. أو محاولة إضفاء بعد أمني على حركة الإعلام العربي... هذا، كما قال سموه: أبعد ما يدور في ذهننا. اقتراب التعاون مع أجهزة الإعلام ومؤسساته المختلفة، تأتي كما أوضح سموه: اتباعاً وأخذا باستراتيجية الأمن الشامل، التي تشكل الكلمة المسموعة.. والعبارة المقروءة.. واللقطة المرئية أنجع وسائل مكافحة الجريمة، وفي مقدمتها جريمة الإرهاب. فالأمن الفكري، كما قال سموه: من أهم استراتيجيات الجهد الأمني، وهذا لا يتأتى إلا إذا ساهمت وسائل الإعلام بالقيام بدورها المنوط بها، ضمن استراتيجية الأمن القومي العربي الشاملة. الإرهاب، كأهم مسألة أمنية يواجهها النظام العربي، ولها علاقة مباشرة بالأمن القومي العربي، لا يمكن مواجهته بردع القوة، وحدها، التي تمثله أجهزة الدولة الأمنية، ولكن قد يكون بنفس القدر، بإعاقة حركة الإرهاب وشلها عند منبعها، حتى لا يتدفق شرها المستطير حيث وجهة مصبها: أمن المواطن العربي، ومن ثم الإضرار باستقرار المجتمعات العربية، والأمن القومي العربي، بصفة عامة. من هنا ركز سمو وزير الداخلية، في مؤتمره الصحفي، على أهمية وظيفة الإعلام الأمنية، ببعديها السلبي، عن طريق الحيلولة دون رسالة الإرهاب من أن تستغل أجهزة ووسائل الإعلام، لبث سموم فكرها وتبرير حركة عنفها الأرعن.. وكذلك، البعد الإيجابي عن طريق المساهمة الفعلية في عملية الوعي لتحصين المجتمع العربي من فكر الإرهاب البغيض، حتى لا تجد حركة الإرهاب العنيفة مجالاً للتسلل إلى عقول وأذهان المواطن في المجتمعات العربية. وهذا يمتد، كما أكد سموه: ليتجاوز وسائل الإعلام، إلى قادة الفكر والرأي في المجتمعات العربية، خاصة تلك الفئة الموكول بها حماية عقيدة المواطن العربي، من أن يتسلل إليها فكر الإرهاب، كمقدمة لتجنيد كوادره الشريرة، ومن ثم الإضرار بأمن المجتمعات العربية، والأمن القومي العربي، بصورة عامة. لقد كان سمو وزير الداخلية صريحاً في تجاوبه مع أسئلة الصحفيين، الذين أبدوا ملاحظاتهم في تقييم مسيرة مجلس وزراء الداخلية العرب وتواضع مدخلاته، مقارنة بكم قراراته، في أهم قضايا النظام العربي (قضية الأمن). لم يحاول سموه أن يكتفي بإبداء ارتياحه بقرارات المجلس، بل تصدى لمشكلة تفعيل تلك القرارات، كأهم عائق يحول دون الجهد الجماعي الأمني العربي، لمواجهة تحديات الأمن القومي العربي، وفي مقدمتها مكافحة ظاهرة الإرهاب. ليس عن المصارحة بديل لتقييم إنجاز مجلس وزراء الداخلية العرب، مقدمة لتفعيل قراراته... وهذا ما أكد عليه سمو وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب في مؤتمره الصحفي يوم أول أمس عقب اختتام جلسات الدورة الثانية والعشرين للمجلس.

صحيفة "يو اس ايه توداي" الامريكية:

السنة يشكون في نزاهة الانتخابات ويعتبرونها باهظة الثمن

محمد بشير -الترجمة:

ذكرت صحيفة «يو. اس . ايه. توداي» الامريكية ان السنيين العراقيين يعتقدون ان الاشتراك في انتخابات يوم ٣٠ يناير القادم باهظ الثمن للغاية.
ونقلت الصحيفة عن حسن غزال عمران السني قوله بان العديد من المحلات التجارية اوقفت توزيع بطاقات تسجيل الناخبين بعد ان تلقى اصحاب هذه المحلات رسائل التهديدات بالقتل.
وقالت ايمان عبيد الوحيد بانها اخرجت ابنتها الكبرى من كلية الطب وارسلتها الى قرية صغيرة نائية خوفا على حياتها.
واكدت الصحيفة ان هذين المواطنين العراقيين يعبران عن الاتجاه السائد في صفوف السنيين بخصوص الانتخابات المقبلة وان الغالبية العظمى منهم لن تشترك في الانتخابات لعدة اسباب من بينها الخوف والغضب والارتباك.
واشارت الصحيفة الى ان الاحزاب السنية الرئيسية تعتزم رفض عملية الاقتراع واعتبار الدستور الجديد الذي سيتمخض عنه غير عادل او منصف. ومع تزايد التوترات بين الاغلبية الشيعية والاقلية السنية، فإن عدم اقبال السنة على الانتخابات قد يزيد الشقة بين هاتين الطائفتين في البلاد.
ونقلت الصحيفة عن خوان كول استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة ميتشجان الامريكية قوله: «اذا اسفرت الانتخابات عن تمثيل ضئيل للسنة في الجمعية التأسيسية كما هو متوقع فإن ذلك سيؤدى الى اندلاع حرب عصابات جديدة قد تستمر عدة عقود زمنية. وذلك لان الامريكيين رتبوا هذه الانتخابات بطريقة تكون هناك عدة امور على المحك بعد اجرائها ولا يؤمن العديد من السنة بنزاهة الانتخابات مما يزيد عدم رغبتهم في الادلاء باصواتهم في الانتخابات. وتكاد المناطق السنية تخلو من اي ملصقات ودعايات انتخابية.
كما ان هناك شعورا سائدا بالمؤامرة ضد السنة.. اذ يقول العامل عمر سعدي بانه لن يشترك في الانتخابات لاعتقاده بان الولايات المتحدة وايران اتفقتا على التأثير على نتائج الانتخابات لصالح الشيعة.
ويقول السني احمد مشهداني الموظف المتقاعد بانه لن يدلي بصوته في الانتخابات لان الامريكيين اعدوا اللوائح الانتخابية لكي يفوز المرشحون التابعون لهم.. وهكذا يعتقد العديد من السنيين انه سيحدث تزوير في الانتخابات القادمة ومن ثم لا داعي للاشتراك فيها.